

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ بَهْلُولٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى الرُّمَّةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ : انْضَحُوا عَنَّا الْخَيْلَ لَا تُؤْتَى مِنْ خَلْفِنَا .
قوله : فَانْضَحِ الْمَاءَ تَوْضِئًا .

أَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : النَّضْجُ مِنَ النَّضْجِ وَانْضَعَّتِ السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ قَلِيلًا . والنَّضْجُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَالنَّضْجُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ : مَا خَثُرَ مِنْهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : كَانَ فِي الْأَرْضِ نَضَحَاتٌ مِنْ مَطَرٍ (إِذَا كَانَ) مُتَفَرِّقًا وَنَضَحَ الشَّجَرُ يَنْضَحُ نَضْحًا إِذَا تَفَطَّرَ لِلتَّوَرُّيقِ . قَالَ أُمَيْيَّةٌ : ... بِوَرِكَ الْمَيْتِ الْغَرِيبُ كَمَا بُو ... رِكَ نَضْجُ الرُّمَّانِ وَالزَّيْتُونُ
وَقَالَ : ... يَنْضَحْنَ نَضْجَ مَزَادِ الْوَقْرِ اتَّقَاهَا ... شَدَّ الرُّوَاةَ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ .